بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

قال سيدنا الشيخ العالم العلامة • فريد دهره • ووحيد عصره • لسان العرب شيخ النحاة والادباء • اثير الدين ابو حيان محمد بن سيدنا الشيخ الصالح ابى الحجاج يوسف بن على بن يوسف بن حيان الاندلسى امتع الله المسلمين بسعايه لله رب العالمين • وصلوته وسلامه على سيدنا محمد خاتم النبيين • اما بعد فان علم النحو صعب المرام • منغص عن الافهام • لا ينفد فى معرفته الا الذهن السليم • والفكر المرتاض المستقيم • وكان من تقدمنا قد اشتروع فى الكتب تاليف قليلة الاحكام • عادمة الاتقان والاحكام • يخلها النقد ويخلى منها العقد • وربما اهملوا كثيرا من الابواب واغفلوا عافيه الصواب • فنا ليفهم يحتاج الى تثقيف • وتصانيفهم يضطر الى تصنيف • ولما كان كتابى المسمى بالتذييل • والتكميل • فى شرح التسهيل • قد جمع من هذا العلم ما لا يوجد فى كتاب • وفرع بما حاره تاليف الاصحاب • رايت ان اجرد احكامه عارية الا فى النادر من الاستدلال والتعليل • حاوية لسلامة اللفظ وبيان التمثيل • اذ كان الحكم اذا برز فى صورة المثال • اغنى الناظر عن التطلب والتامل • ونفضت عليه بقيه كبتى لا استدرك ما اغفلته من فوائد • وليكون هذا المجرد مختصا عن ذلك بزوايد • وفرت ما كان منه قاصيا • ودللت ما كان عاصيا • حتى صارت معانيه تدرك بلمح البصر • لا يحتاج الى اعمال فكر • ولا اكداد نظر • وحصرته فى جملتين الاولى فى احكام الكلم قبل التركيب • الثانية فى احكامها حالة التركيب • وربما اخر بعض من احكام هذه مع احكام الاخرى مزورة التصنيف • وتناسب التاليف • وقصدت بذلك يعلم الله تسهيل ما عسر ادراكه على الطلاب • وتحصيل ما ارجوه من الاجر فى ذلك والثواب • ولما كمل هذا الكتاب • خلوا مبانيه من التلبيح والتعقيد • خلوا معانيه للمفيد والمستفيد • سميته ارتشاف الضرب من لسان العرب • ومن الله استمد الاعانة واستعد من احسانه لصواب المقال والاصابة • الجملة الاولى فى الاحكام الافرادية • ونقدم القول فى مواد الكلم وهى حروف الهجاء • وتسمى حروف المعجم وحروف العربية عددا ومخرجا وصفة فعددها تسعة وعشرون حرفا خلافا للمبرد فى زعمه ان الهمزة ليست منها • والمخارج ستة عشر خلافا للخليل والجرمى والفراء وبن دريد فى زعمهم انها اربعة عشر • ومحل الخلاف هو مخرج اللام والنون والراء فمذهب هؤلاء

صح الكتب فى جلستين

انه مخرج واحد ومذهب الجمهور انها ثلاثة مخارج وهو الصحيح لتباينها عند الاحتبار • فالمخرج الاول اقصى الحلق وهو الهمزة والهاء والالف على رتبة واحدة خلافا لابى الحسن فى زعمه ان الهمزة اول وان الهاء والالف فى رتبة واحدة وخلافا لابى العباس احمد بن عمار المهدوى وغيره فى زعمهم ان الهمزة اول وهى من اول الصدر واخر الحلق وهى ابعد الحروف مخرجا ثم الالف تليها وهى صوت لا يعتمد ثم الهاء بعدها وخلافا لمن زعم ان الهاء قبل الهمزة فى الرتبة وانها ادخل الى الصدر وخلافا لابى الحسن شريح فى زعمه ان الالف هو عند لا مخرج لها فحروف الحلق عنده ستة وقد روى هذا عن الخليل • المخرج الثانى وسط الحلق وهو العين والحاء • وظاهر كلام س ان الحاء بعد العين وهو نص كلام على بن ابى طالب • ويظهر من كلام المهدوى ان العين بعد الحاء وهو نص ابى الحسن شريح • المخرج الثالث ادنى الحلق الى الفم وهو للغين والخاء • ويظهر من كلام س ان العين قبل الحاء وهو قول ابى الحسن ونص على على تقديم الحاء فيه على العين وزعم ابن حروف ان س لم يقصد ترتيبا فيما هو من مخرج واحد • المخرج الرابع اول اقصى اللسان وهو للقاف • وهو ما يلى الحلق وما فوقه من الحنك • وقال شريح القاف مخرجها من اول اللهاة مما يلى الحلق ومخرج الخاء • المخرج الخامس مما ين اقصى اللسان وهو للكاف من اسفل من مخرج القاف من اللسان قليلا وما يليه الحنك • المخرج السادس وهو للجيم والشين والياء وهى من وسط اللسان بينه وبين وسط الحنك خلافا للخليل فى الياء اذ زعم انها هوائية لا مخرج لها كالالف ويظهر ان الجيم قبلها خلافا للمهدوى فى زعمه ان الشين يلى الكاف والجيم والياء يليان الشين • المخرج السابع وهو للضاد وهى من اول حافة اللسان وما يليه من الاضراس من الجانب الايسر عند الاكثر او الايمن عند الاقل وكلام س يدل على انها يكون من الجانبين خلافا لمن ذهب الى انها تختص بالجانب الايمن عند الاقل وكلام س يدل على انها يكون من الجانبين وخلافا للخليل فى زعمه انها شجرية من مخرج الجيم والشين • المخرج الثامن وهو للام وهى من حافة اللسان من ادناها الى منتهى طرف ما بينها وبين ما يليها من الحنك الاعلى مما فوق الضاحك والناب والرباعية والسن • المخرج التاسع وهو للنون وهو من طرف اللسان بينه وبين ما فوق الثنايا متصلا بالمنبثوم تحت اللام قليلا • المخرج العاشر وهو للراء وهى من مخرج النون من طرف اللسان بينه وبين ما فوق الثنايا العليا غير انها ادخل فى ظهر اللسان قليلا من النون وتقدم مذهب الجرمى ومن وافقه وهو الظاهر من كلام الخليل • المخرج الحادى عشر وهو للدال والطاء والتاء ثلاثتها يخرج ما بين طرف اللسان واصول الثنايا العليا مصعدا الى جهة الحنك • المخرج الثانى عشر وهو للزاى والسين والصاد وثلاثتها من بين طرف اللسان وفويق الثنايا السفلى ويقال فى الزاى زاوى • المخرج الثالث عشر وهو للظاء والذال والثاء وثلاثتها من بين طرفى اللسان

واطراف الثنايا العليا **المخرج** الرابع عشر وهو للفاء وهي من باطن الشفة السفلى
واطراف الثنايا العليا **المخرج** الخامس عشر وهو للباء والميم والواو وثلاثتها
مما بين الشفتين فتنطبقان في الباء والميم لا في الواو خلافا للخليل في الواو اذ هي عنده
هوائية لا مخرج لها خلافا للمهدوي فيها اذ فصلها من الباء والميم وجعل لها
على حدتها وهو عند التاسع عشر مخرجا **المخرج** السادس عشر مخرج الخيشوم وهو
للنون الساكنة الخفية المحفاه التي لم يبق منها الا الغنة واما الساكنة فيكونا خالصا
كالنون في نحو بصر بن فسل بيتي ان مخرجها من مخرج النون المتحركة واختيار المخرج
وتحققه يكون بابتداء همزة الوصل جايا بعدها بالحرف ساكنا ملحوضا به صفات
ذلك الحرف **وللبعض** الحروف فروع ستحسن فمن ذلك الهمزة المسهلة وهي فرع
عن الهمزة المحققة وهي عند سر حرف واحد نظرا الى مطلق التسهيل وعند البيراني
ثلاثة احرف نظرا الى التقييد بالالف او الواو او الياء والغنة فرع عن النون وابقاء
الامالة والتفخيم وهما فرعان عن الالف الممتنعة والامالة بين اللفظين لم يعدها سر
وانما اعد الامالة المحضة وقال التي تمال امالة شديدة كانها حرف آخر قريب من الياء
والشين التي كالجيم فرع عن الجيم الخالصة وذلك قولهم في اسدق اجدق والصاد و
السين والجيم اللواتي كالزاي فروع عن الزاي الخالصة وذلك مزدر في مصدر بين
الصاد والزاي ومحي بذهير سرهير بين السين والزاي وفي حابوز ابوس الجيم والزاي
واللام المفخمة فرع عن اللام المتوسطة بين الترقيق والتفخيم وذلك في اسم الله تعالى
اذا كان قبلها مفتوح او مضموم وفي اقرا به القرا وانت به الرا والاية الصحيحة من
تفخيمها على ما نقله اهل الاداء **وفروع** يستفتح وهي كاف لجيم فرع عن الكاف الخالصة
وهي لغة في اليمن كثيرة في اهل بغداد يقولون في كمل حمل وجيم كاف فرع عن الجيم
الخالصة يقولون في رجل ركل تقربونها من الكاف وعدس هذا حرفا واحدا لان النطق
لا يختلف وراعى ابن الحنبلي الاصل فعد ذلك حرفين وتبعه ابن عصفور وابن مالك
وجيم كسين فرع عن الجيم الخالصة والكنز ذلك اذا سكنت وبعدها دال نحو قولهم في
الاحمر الاشدر وقالوا في اجتمعوا اشمعوا وصاد كسين فرع عن الصاد الخالصة
نحو سابر وصابر وطاء كتاء فرع عن الطاء الخالصة نحو تال في طال وهي تسمع من عجم
اهل المشرق وظاء كتاء فرع عن الظاء الخالصة نحو تالم في ظالم وباء كفاء فرع عن الباء
الخالصة وهي كثيرة في لغة الفرس وتارة يغلب لفظ الفاء وذلك نحو بلخ واصبهان
وضاد ضعيف قال الفارسي اذا علت ضرب ولم تشبع مخرجها ولا اعتمدت عليه ولكن
تخفف وتختلس فتضعف اطباقها وقال ابن حروف هي المنحرفة من مخرجها يمينا او
شمالا كما ذكرس وقال ابن مزمان يقربون التاء حروف من الضاد وذلك في لغة قوم
ليس في اصل حروفهم الضاد فاذا تكلفوها ضعف نطقهم بها وكذا قال ابن عصفور

كتاء

ومثل بقوله في اخر ذلك وفي تفسير الصاد الضعيفة بهذا وفي تمثيله نظر
والذي يظهر ان الضاد الضعيفة هي التي تقرب من التاء عكس ما قال ابن مزمان وابن
عصفور فيقول في اضرب زيدا اثرب زيدا بين الضاد والتاء واما القاف المعقودة
فقال السيرافي رايتا من تكلم بالقاف بينها وبين الكاف انتهى وهي الان غالبة
في لسان من يوجد في البوادي من العرب حتى لا يكاد عربي ينطق الا بالقاف
المعقودة لا بالقاف الخالصة الموصوفة في كتب النحويين والمنقولة على وصفها
الخالص على السنة اهل الاداء من اهل القرآن وقد بلغت الحروف بفروعها
المسحنة والمستقبحة سبعة واربعين حرفا وفي التمهيد زاد بعضهم احرفا فلم يذكرها
س وهي التين كالزاي كقولهم في اشرب ازرب والجيم كالزاي كقولهم في اخرج
احرز والقاف كالكاف كقولهم في القحح الكحح فقد بلغت هذه الاحرف خمسين
حرفا **القول** في صفات الحروف المهموسة بجمعها سكت فحثه شخص وفي الهمس الصوت
الخفي قاذا جرى مع الحرف النفس لضعف الاعتماد عليه كان مهموسا والصاد والحاء
اقوى مما عداها المجهورة ما عداها ويجمعها ظل قد نعته بصغر رزطا وازبج والجهر
ضد الهمس فاذا منع النفس ان يجري معه حتى بعض الاعتماد كان مجهورا قال س
الا ان النون والميم قد يعتمد لهما في الفم والخياشيم فتصغر فيهما غنة **والشديدة** بجمعها
اجد كتطبع والشدة امتناع الصوت ان يجري في الحرف **والرخوة** بجمعها خش حظه
شض هز صعف قد **وستوسطة** بين الرة والرخاوة بجمعها ولن عمر **والمهموسة**
كلها غير التاء والكاف رخوة ويجمعها سف شخص ثحث ۞ **والمجهورة** الرخوة بجمعها
غض ظز والمجهورة الشديدة طبق اجد وسمي بهذه حروف القلقلة وما بين الرة
والرخاوة مجهوره **والمطبقة** الصاد والضاد والطاء والظاء **والمستعلية**
بهذه والغين والخاء والقاف بجمعها اضغط خص قظ **وما عداها** منحفظة وبعضهم
يقول منفلة **والمنقلقة** بجمعها قطب جد والمجهور على ان الباء منقلقلة دون
التاء وذهب بعض اهل النحو والاداء الى انها كالتاء دون الباء وقد ذكرس
التاء في المنقلقلة وهي من المهموسة وقد ذكر لها تفخيما **والمنحرفة** الزاي والطاء
والدال والضاد والراء **والمسيبنة** الالف والواو المضموم ما قبلها والياء
المكسور ما قبلها الذي وامكنهن المجهورة في المد الالف خلافا لابي بكر الصعلي في
زعمه ان امكنهن في المد الواو ثم الياء ثم الالف والمجهور على ان الفتحة من الالف
والضمة من الواو والكسرة من الياء فالحروف قبل الحركات وقيل عكس هذا
وقيل ليست الحركات ماخوذة من الحروف ولا الحروف ماخوذة من الحركات
وصحته بعضهم والهمزة حرف صحيح وقال الفارسي حرف علة وقيل شبيهة بحرف العلة
والمنحرف اللام وزاد الكوفيون وتبعهم مكي الراء **والمكرر** الراء قال س وغيره وهو

صفات الحروف

حرف سديد جرى فيه الصوت لتكريره والخروج الى اللام فصار كالرخوة ولو لم يكن لم يجر الصوت فيه وقال الصيمري وشيخ هو بين الشدة والرخاوة وظاهر كلام س ان التكرير صفة دائمة للراء والى ذلك ذهب شيخ قال وقد ذهب قوم من اهل الاداء الى ان الراء لا تكرير فيها مع شدتها ولا يعلم وجهه ولا ان احدا من المحققين بالعربية ذكر ان تكريرها سيسقط عنها جملة انتهى وبالتكرير قرانا على من قرانا عليه من قراء مكة وابي عبد الله النعالبي و الهاوي الالف و المهتوف الهمزة و الهت عصر الصوت والهت ايضا الحطم والكسر وبعضهم يقول فيها المهتوف بالهاء الهتف الصوت بقوة و الذلقية قال لي ثلاثة الراء واللام والنون وفي بعض نسخ العين للخليل حروف الذلق ر ل ن ف ب م يجمعها من مبنر والذلق الطرف من كل شيء والفاء والباء والميم في حين خروجها من الشفة لا عمل للسان فيها وثلاثة في حر اللام والراء والنون من طرف اللسان على مقدم الغار الاعلى ولا يوجد كلمة خماسية ولا رباعية بناؤها من الحروف المصمتة الا ما ندر من ذلك عسجد و عسطوس والدهرقة والزهرقة فلا يحسن بناء الرباعي الا هو ولا الخماسي الا ويكون بعض حروف الذلاقة فيها وذلك نحو جعفر وسفرجل وما سوى حروف الذلاقة مصمت وهو عند الخليل ستة عشر حرفا اخرج منها الهمزة وحرفي العلة فلم ينقسم الى الذلاقة و الاصمات الا الحروف الصحاح و الصعرية الصاد والسين والزاي. و المستطيل الضاد و المتفشي الشين باتفاق والفاء والصاد باختلاف وقد وفينا في حروف ذكر المعجم عددا ومخرجا وصفة وهذه الحروف هي مواد الكلم العرب كما ذكرنا و الكلم اسم جنس بينه وبين واحده التاء والواحد كلمة وهي قول او منوي معه دال على معنى مفرد واقامها اسم وفعل وحرف وزاد بعضهم وخالفه وهي التي تسميها البصريون اسم فعل وتسميها البصريون فعلا فالاسم معرب ومبني المبني سيأتي القول فيه واقل ما يكون عليه المعرب من اسم وفعل عند البصريين ثلاثة حروف اصول وما وجد منه على حرفين محذوف منه والمحذوف قد يكون فاء او عينا او لاما فيبقى على حرفين وما حذف منه حرفان وبقي على حرف نادر وذلك قولهم في الاسم شربت م اي ماء اوم في قولهم م الله على قول من قال انه بقية ايمن وفي الفعل خف زيدا و ذهب الكوفيون الى ان اقل ما يكون عليه حرفان حرف يبدا به وحرف يوقف عليه القول في احكام الكلم العربية حاله الافراد وهو على ثلاثة اقسام الاول ما يكون في انفسها الثاني ما يلحقها من اولها الثالث ما يلحقها من آخرها القسم الاول هو المسمى بعلم التصريف وينقسم قسمين احدهما جعل الكلمة على صيغ مختلفة بضروب من المعاني والاخر تغيير الكلمة لغير معنى طارئ عليها ويختص في الزيادة للحذف والابدال والقلب والنقل والادغام فحروف الزيادة يحتاج الى معرفتها ولا سيما في ذكر الابنية ويجمعها

امان

امان وتسهيل و الذي يعرف به الزائد من الاصلي احد تسعة اشياء احدها الاشتقاق وهو اكبر واصغر فالاكبر هو عقد تراكيب الكلمة كيف ما قلبتها على معنى واحد نحو القول والقلو والولق والوقل واللقو واللوق على معنى الخفة والسرعة والكلم والكمل و اللكم والمكل والملك واللمك على معنى الشدة والقوة ولم يقل بهذا الاشتقاق الا ابو الفتح وكان ابو علي ياتس به في بعض المواضع و الاشتقاق الاصغر انشاء مركب من مادة يدل عليها وعلى معناه كاحمر والحمرة وهذا الاشتقاق انبنت الجمهور فان بعض الكلم قد يشتق من بعض وذهبت طائفة الى انه لا يشتق شيء في شيء بل كل اصل وذهبت طائفة اخرى الى ان كل كلمة مشتقة من الاخرى وسبب للزجاجي وان بين كان يراه والتفريع على قول الجمهور مصول لغرض في اللفظ المشتق من المشتق منه تغييرات زيادة حركة كعلم مع علم وحرف كجارع مع جزع وزيادتهما كضارب مع ضرب ونقصان حركة كفرس مع فرس وحرف كبنت مع بنات ونقصهما كنز مع نزوان وبعض حركة وزيادة حرف كعصي مع عصيات وعكسه كحرم مع حرمان وزيادتهما ونقصهما كسنقنوف مع ناقة وزاد رضي الدين بن جعفر البغدادي نقصان حركة مع زيادة حركة كسرف مع السرف و نقصان حركة مع زيادة حركة وحرف كاضرب مع ضرب ونقصان حرف مع زيادة حرف كراضع مع الرضاعة ونقصان وزيادة حركة وحرف كخاف مع الخوف ونقصان حركة وحرف وزيادة حركة كعد مع وعد ونقصان حركة وحرف وزيادة حرف كفاخر مع فخر ولا بد من اتحاد في الحروف الاصلية على ترتيب واحد في المعنى ويدل على انه فرع دلالته على معنى زائد على ما اشتق منه نحو ضارب وضرب فلو امكن ان يكون هذا اصلا لهذا وهذا اصلا لهذا فلا بد من مرجح والمرجح احد تسعة كون احدهما امكن من الآخر كالسقي والسقاء اشرف كالملك اشتق من الملك بمعنى القدرة لا من الملك بمعنى الربط او اظهر والآخر اغمض كالاقبال والقبل او اخص فالاخرام كالفضل والفضيلة او احسن تصرفا كالعوض والعرض او اقرب والاخر ابعد كالعقار تردده الى عفر الفهم لا الى انها تكسن فيعفر صاحبها او اليق كالهداية بمعنى الدلالة لا بمعنى التقدم من الهوادي او جوهرا والاخر عرضا كالسجن الطين من المجر او مطلقا والاخر مضمنا كالقرب والمقاربة والترجيح انما يكون بين المستويين فيكون ما حد ما ذكروا الاصل في الاشتقاق ان يكون من المصادر و اصدق ما يكون في الافعال المربية والصفات منها واسماء المصادر والزمان والمكان ويغلب في العلم وتقل في اسماء الاجناس لعراب بمكن سبق من الاشتراك وجرادة من الجرد الثاني التصريف وهو تغيير صيغة الى صيغة فيسقط من الفرع وشبت في الاصل وهو شبيه بالاشتقاق والفرق بينهما انه في الاشتقاق يستدل

وغيرها كقوله فزججتها بمزجة زج القلوص ابي مزادة وبينها بمعطوف على اسم المضاف
كقوله يا من رآى عارضا ارقت له بين ذراعي وجبهة الاسد وجاء في الكلام قطع الله
يد و رجل من قاله وبرئت اليك من مائة وعشرين النحاسيين خلافا للمبرد اذ زعم
ان لا تفصل وبين حرف الجر والمجرور قال الفرزدق واني لاطوي الكشح من دون ما انطوى
واقطع بالحرف الينبوع المزاحم وبين العدد و تمييزه كقوله على اني بعد ما قد مضى ثمانون
للهجر حولا كميلا وبين الصفة والموصوف بغير معمول لاحدهما كقوله امرت من
الكتان خيطا وارسلت رسولا الى اخرى جرنا بعيرها وبين المتعاطفين بغير
معمول للمعطوف عليه كقوله فضلقنا في مراد ضلقة وصداء الحفترهم بالكلل
وبين حرف العطف والمعطوف بظرف كقوله يوما تراها كشبه اردية العصب ويوما
اديمها نغلا او بمجرور كقوله مؤزرة مالا وفي الحق رفعة لما ضاع فيها من وقوت وباكا
وبين اداة الشرط غير ان والفعل بالكلم كقوله صعدة نابتة في حائر اينما الريح تميلها
تمل وبين اداة الاستفهام غير الهمزة والفعل بالكلم كقوله ام هل كبير بكى لم يقض
عبرته اثر الاحبة يوم البين مشكوم وبين الحرف المختص بالفعل في سعة الكلام و
الفعل كقوله لئن ما رايت ابا يزيد مقاما ادع القتال واشهد الهيجاء وتقديم
المضمر على الظاهر لفظا ورتبة في غير المواضع المستثناة كقوله الا ليت شعري هل يلومن
قومه زهيرا على ما جر من كل جانب خلافا لابي عبد الله الطوال وابي الفتح وبعضهم ابن ملكون
وتقديم المعطوف على المعطوف عليه بشروطه في باب العطف كقوله ثم اشتكيت
الاشكالي وصاحبه قبرا بسجارا او قبرا على قنة ووقع في الضرائر لابن عصفور
وفي البسيط تقديم صدرا بالفاء وباء وكو واني متى ما ادع باسمك لا تجب
وكتب جديدا ان تجيب فتسمعا اي ان تسمع فتجيب وقول الآخر بلى ولقح ان
عامر بن عمرو الاعور الاشتر اولا ادري احدهما عابدة بحجر اي احدهما
عابدة بحجر او لا ادري وتقديم النعت على المنعوت كقوله منقلدا لابيه كانت عنده
ارباق صاحب ثلة وبهام اي منقلدا ارباق صاحب ثلة وبهام كانت عنده قدم النعت
ولم يكن اسما فيقع الكامل عليه وهو منقلد ويجعل المنعوت بدلا منه او على احد المنعوتين
كقوله ولست مقرا للرجل ظلامة اباذاك على الاكرمان وغاليا وتقديم ما بعد
الا عليها كقوله وما غره الشيب الا اغترارا وتقديم المجرور على حرف الجر كقوله
قوله اتجزع ان نفسا تاها حمامها فهلا التي عن بين جنبيك تدفع وما كثر
فيه التقديم والتاخير حتى لا يفهم الا بتدبر كثير قبيح جدا لا ينبغي ان يرتكب كقوله
وما مثله في الناس الا مملكا ابو امه حي ابوه يقاربه اي وما مثله في الناس حي يقاربه
الا مملكا ابو امه ابوه وكذا فليست خراسان التي كان خالد بها اسدا اذ كان سيفا
اميرها بيد خالد بن الوليد ويزيد اسدا وكانا وليها بخراسان وليها خالد قبل اسد والتقدير

فليست

فليست خراسان التي كان خالد بها سيفا اذ كان اسد اميرها وكو فما من فتى
كنا من الناس واحدا به نبتغي منهم عديلا نبادله اي فما من فتى من الناس كنا نبتغي
واحدا منهم عديلا نبادله به وكذا فاصبحت بعد خط بهجتها كان قفر رسومها
قلما وكو لها مقلتا اوماء ظل خميلة من الوحش ما تنفك ترعى عرارها
اي لها مقلتا اوماء من الوحش ما تنفك ترعى خميلة ظل عرارها البادال لحركة من
حركة وذلك فتحة من كسرة قبل ياء المتكلم في غير النداء فتنقلب الياء الفا كقوله
فيالهف يا امامة عليك اذا غدا علي ذوو الاضغان بالنظر الشزر ومن كسرة
نون الاثنين كقوله على احوذيين استقلت عشية فما هي الا لمحة وتغيب وفي
لغة من جعلها بالالف دايما كما يعرف منها الالف والعينانا وضمة
من كسرة فيها مع الالف كقوله يا ابتا ارقبني القران فالعض لا تطوا العينا
وكسرة من فتحة كقوله عرفنا جعفرا وبني رباح وانكرنا زعانف آخرين
والحرف من همزة من الف كقوله صبرا فقد هيجت شوق المشتاق ومن باحبذ
لا يجوز في الكلام كقوله شربت جياد الخيل واشتعت مقرفا كمشترى بالخمر اجمة بترا
ومن يا مبدلة من حرف صحيح كقوله تنشب في المسحل واللهاء انشب من ماشر
حدآء اي حدادا بدال الدال ياء ولم يعتد بالالف فاصله ثم ابدل الياء همزة
لتطرفها بعد الف زائدة ومن واو ساكنة مضموم ما قبلها كقوله احب المؤقدين
الي موسى وجزرة لو اضاء لنا الوقود ومن ها كقوله وبلدة قاصلة اهواؤها
ويا من حرف صحيح يا ارايت وغالب كقوله من النعالي وذخر من ارايتها
وعين ضفادع كقوله ولضفادي جبة نقانق وسين خامس كقوله
وعام خلت وهذا التابع الخامي وسابس كقوله فزوجك خامس وحموك
سادي وثانث كقوله قد مر يومان وهذا الثالي واث بالهجران
لا تبالي ونون انسان كقوله فما ايت ابى بعد ما طاف ابلها هلكت ولم اسمع
صوت ايان وضاد تقضض كقوله تقضي البازي اذا البازي كسر وميم
بائم الاخيرة كقوله واما بفعل الصالحين فيائمي وتاء انفصلت الاولى
كقوله فما يتصلت بمثل ضوء الفرقد ومن همزة خلافا للمبرد كقوله والناس
ليس بها وشوهم ابدا اي بهادي والف من همزة مضموم ما قبلها كقوله فارعي
فزارة لا هناك المرتع وجيم من ياء خفيفة كقوله يا رب ان كنت قبلت حجتج
وهاء من الف ما وهنا وقفا كقوله من بعد ما وبعدما وبعدمه وقول الآخر في هنا
من ها هنا ومن هنه وشين من جيم كقوله اذ ذاك اذ خيل الوصال مذمرش
والكلمة من كلمة حرفا على مذهب الكوفيين على من عن كقوله اذا رضيت علي بنو قشير
لعمر الله اعجبني رضاها ومن لام الجر كقوله وعمة اشهرا وخلا عليها فطار الهم

فليست

فيها واستنارا وبايه وكانهن ربابة وكانه يسر يفيض على القداح ويصدع
وفى كوفوله بصيرون فى طعن الاباهر والكلى ومع كوفوله وبردان من خال و
سهوك دريها على ذاك معروضة لم الجلد ما يعز وعن من من كوفوله و ولقد شهدت
اذ القداح توهدت وشهدت عند الليل موقد نارها عن ذات اولية اسار و
ذريتها وكان لون الملح لون شعارها اى من اجل ذات اولية ومن كوفوله بعده
لم تتطق من تفضل اى بعد تفضل والى من من كوفوله يسقى فلا يروى الى ابن
احمرا اى فلا يروى منى ومن كوفوله كانى الى الناس مطلى اى فى الناس ومن
من الى كوفوله ازمعت من آل ليلى ابتكارا وشطت على ذى بوئى ان تزارا
ومذهب البصريين ابقاء الحرف على موضوعه الاول اما بتاويل يقبله اللفظ او بتضمينه
الفعل معنى ما يتعدى به وما لا يمكن فيه ذلك اعتقدوا ان احد الحرفين موضوع
موضع الاخر وقد تقدم شئ من ذلك فى باب حروف الجر واسما معدودا من مفرد مشتق
من اسمه كوفوله فان تسئنا الايام والدهر تعلموا بنى قارب انا غضاب لعبدا
اى لعبد الله بدليل قوله تنادوا فقالوا اردت الخيل فارسا فقلت اعبد الله
ذلكم الردى او شريكه فى المعنى كوفوله حدوا بايم الرجال فاحفلت نعامة عن عارض
متهلب اى بابى نعامة وهى كنية قطرى او سوءة ينسب كوفوله بجلالة توفى الجريل
صريحة مثل الفنيق هنالكة بعصيم اى بهناء والعصيم اثر الهناء او مبانية فيستعار
له واكثره فى الذم كوفوله من الزمرات اسبل قادماها استعار القادمان للناقة
وهما للناقة وجاء فى المدح كوفوله سامسعا او سوف اجعل امرها الى ملك اظلافه
لم تشقق يريد اقدامه والغلط لا يجوز فى الكلام ولا فى الشعر ومن الغلط قول الشيخ
عثمان ابو عفان واما كنيته ابو عمرو وعفان اسم ابيه ومعدود من مثنى كوفوله بدلك
الله بلونى لونين اى بلونى لونين ومن مجموع حيث لا يجوز فى الكلام كوفوله واما
جلدها فصليب اى جلودها ومثنى من مفرد كوفوله عشية سال المربدان كلاهما
وانما هو مربد البصرة ومن مجموع كوفوله وما قمت حتى كاد من كان مسلما ليلبس منسودى
ثياب الاعاجم اى مسودات ومجموع من مفرد كوفوله وشلك معجنة بالشباب صاك
العشير باجيادها ومن مثنى كوفوله اتانى من الانباء ان مجاشعا وال قفيم
والكراديسى اصفقوا اى الكردوسان وبهما معاوية وقيسا ابنا مرة بن زيد
مناه ويقال لهما الكردوسان ومعطوفان من مثنى كوفوله ليث وليث فى محل ضنك
ومعاطيف من جمع حيث لا يجوز فى الكلام كوفوله اقمنا به يوما ويوما وثالثا ويوما له
يوم الترحل خامسى وضمير رفع منفصل من مثله متصلا كوفوله الا يزيدهم حبا الى بهم
اى الا يزيدهم بهم حبا الى ومن ضمير نصب منفصل كوفوله يا ليتنى وهما نحلوا بمنزلة حتى
يرى بعضنا بعضا وتالف وهذا من ضمير متصل كوفوله اليك حتى بلغت اياكا او

بدل النفى كوفوله كانا يوم قرى انما نقتل ايانا الوجه انما يقتل كقوله تعالى ظلمنا
انفسنا او ضمير رفع منفصل هو فى موضع الجر بكاف التشبيه كوفوله فاجن واجل
فى اسيرك انه ضعيف ولم يأسر كاياك اسر اى كانت وضمير نصب متصل
من منفصل منصوب كوفوله الا يجاورنا الاك ديار اى الا اياك او بدل
النفى كوفوله قد بيث اخوستى وهدى ويمنعنى صوت السباع به يضحى والهام
الوجه اخوس نفسى كقوله تعالى انى ظلمت نفسى واسم موضع مضارع خبر كاد كوفوله
فابت الى فهم وما كدت آيبا وموضع ان والفعل جر عسى كوفوله لا تكثرن انى
عسيت صائما وفعل امر خبر كان كوفوله وكونى بالمكارم ذكرينى اى تذكرينى
ومضارع على تقدير ان دون عملها موضع المصدر كوفوله تفاك الامر ابن عبد
العزيز وحقك تنفى من المسجد وعند الفارسى مضارع دون تقدير ان موضعه
كوفوله ولا يلبث الحر الكريم اذا ارتمت به الحيزى قد شد حيزومها الصبر
سيكسب مالا او يفيد له الغنى اذا لم تعجل الميتة والقدر والجملة هى جملة غير خبرية موضع
الوصف كوفوله جاء وبمذق هل رايت الذئب قط اى بمذق اغبر وفعلية
منفية موضع جملة النفى كوفوله القائلين يا لا لشاطره غشا ستدهم فى الامر
اذ امروا والحكم من حكم وذلك قلب الاعراب وغيره من الاحكام كوفوله
فان المنية من يخشها فسوف تصادفه اينما فان انت حاولت اسبابها فلا
تهيبنك ان نقدما اى فلا تهيبنها واشد ابو الصلت فيما قلب لفظ قال
قال بعضهم يرثى عثمان ابن عفان رضى الله عنه ضحوا به تحية الكبش الصدع
واحتلبوا عرق دم آن القلع قال اراد العلق واشد ايضا بحرك عذب الماء
ما اعقه ربك والمحروم من لم يسقه قال اراد ما اقه اى ما امره والماء
القعاع المر واشد ايضا من سب عبد الله لاعفاق اى قعاع فقلب
واشد فيما قلب معناه كانه رفع الكف يرفع الالا اى يرفعه الالا فقلب المعنى
واشد ايضا فيه فصبحته كلاب الغوث يوسدها ستوضحون يرون العبى
كالاثر يريد الاثر كالعبى انتهى وفى قلب الاعراب لغة مذاهب احدها انه يجوز
فى الشعر وفى الكلام اتساعا واتكالا على فهم المعنى حكى ابو زيد اذا طلعت الجوزاء
انتصب العود فى الحربا وحكى ادخلت القلنسوة فى راسى والثانى انه يجوز فى الضرورة
مطلقا والثالث يجوز فى الضرورة على تاويل وهو ان يضمن الكلام معنى يقتضيه
وتانيث المذكر كوفوله لسابل بنى اسد ما هذه الصوت وعكسه حملا على المعنى
كوفوله لو كان هذه حجتى منشر احد احيا اباكن يا ليلى الاماديح
خلافا للكوفيين فى اجازتهم فى سعة الكلام تانيث اسم كان اذا كان مصدرا
مذكرا وكان لمجنى مونثا معدتا عليه كقوله كانت رحمة المطر الذى اصابنا

ولا يجيزون كانت شمسا وجهك والعطف على التوهم كقوله مشائيم ليسوا
مصلحين عشيرة ولا ناعق الا ببين غرابها ومعاملة الكلم الذى ليس بمبتدإ معاملة
المبتدإ كقوله اقول له كالنصح بينى وبينه هل انت بنا فى الصحيح مرتحلان او الكلم
المعمول للناسخ فيخبر عنه كما يخبر عنها كقوله لعلى ان مالت بى الريح ميلة على ابن
ابى ذبان ان يسئلا ما وانتصاب المضارع بعد الفاء فى غير الاجوبة الثمانية كقوله
فوارص تاتى ويختفرونها وقد يملا اللبط الاناء فيقعما وبعد او العاطفة على
غير معنى الآن كقوله فسوف فى بلاد الله انمى الغنى نعش ذا يسار او تموت
فتعذرا اى نعش او تمت ونصب معمول صفة مشتقة مضاف الى ضمير موصوفها
كقولها اغشاها الى من نقابها كوم الذرى وادقة ضرابها خلافا للكوفيين فى
اجازتهم ذلك فى الكلام وللمبرد فى منع ذلك فى الكلام وفى الشعر واستعمال الاسم
استعمالا لا يكون له فى الكلام ومنه مهما لى الليلة مهما ليه
اى ما ليه وال موصولة بالمضارع كقوله ما انت بالحكم الترضى حكومته خلافا لمن
اجاز ذلك فى الاختيار ولمن زعم انها بقية الذى ومبتدإ وخبر كقوله
من القوم الرسول الله منهم وزعم ابن عصفور انها فى هذا بقية من الذين
قال وهو الاظهر وبظرف كقوله من لا يزال شاكرا على المعه اى الذى معه وسواء
كقوله وما قصدت من اهلها لسوائكا ووسط غير ظرف كقوله انتيجلوم
كان جبينه صلاة ورأس وسطها قد تفلقا ودو مضافة الى المضمر كقوله
صحنا الخزيرة مرهفات ابار دوى اورمتها ذووها خلافا لمن اجاز ذلك فى
الكلام وتاكيد النكرة كقوله زخرت به ليلة كلما فجئت به مؤيدا حنفقيقا
خلافا للكوفيين فى اجازتهم ذلك فى النكرة المحدودة والاخبار عن النكرة بالمعرفة
كقوله كان سبيئة من بيت رأس يكون مزاجها عسل وماء خلافا لمن اجاز
ذلك فى باب ان كقوله وجارك لا يذمك ان ذمته على المرء فى الاذى نم
المجاور وقول الآخر وان عنانا ان نقرنهم جاهلا فيحسب جهلا انه منك
العلم ومجىء الحال من النكرة المتاخرة والصحيح جواز ذلك على قلة وقد قاسوس
كقوله وما حل سعدى غريبا ببلدة والجزم باذا كقوله واذا تصبك
من الحوادث نكبة فاصبر فكل عيابة ستكشف خلافا لمن اجاز ذلك فى الكلام
اذا زيد بعدها ما وتثنية سبع مرارا به العدد كقوله فان تستطيعوا ان تزيلوا
الذى رسا الناعة عال فوق سبعين دايم واستعمال لا اذا اخلت على المعرفة غير مكررة
خلافا للمبرد كقوله اذا نت ركابها ان لا الينا زهوفها واجراء ما فيه تاء
التانيث فى الوصل مجراه فى الوقف فى ابدال تاءها هاء كقوله لما راى الا دعد ولا
شبع واستعمال الفعل استعمال الحرف المشبه له كقوله قد سؤتنى انا

ليس باسوى بها واصبح الدهر والعريض قد جدعا واستعمال الحرف واسما كقوله عدت
من عليه بعد ما تم ظمؤها استعمل على اسما للضرورة واجراؤها مجرى خوف وقال الآخر
وهيف يهيج البيض بعد تجاور اذا فحمت من عيج يعبر المشارق وقول
الآخر وانك لم يفخر عليك كفاخر فالكاف وعلى وعن اسماء عند البصريين
واما الكوفيون فليست اسماء بل زادة مد الكلم ونابة عنه خلافا للاخفش فى كاف
التشبيه اذ زعم انها تكون اسما فى الاختيار واستعمال الحرف اسما لا يكون مثله
فى الكلام كقوله وام اوعال كها او اقربا والكاف لا تجر الا الظاهر او تدخل
على ضمير الرفع المنفصل فاجراها مجرى مثل وقول الشاعر فلا والله لا يلقى انا شى
فتى حتاك يا ابن ابى يزيد حكم حتى الا تجر الا الظاهر فاجراها مجرى الى وجعل
اسم كان المخففة ظاهرا كقوله كان وريديه رشاء مخلب او ضميرا غير ضمير الشان
كقوله كان ظبية تعطو الى كانها واستعمال لم استعمال ما النافية كقوله
واسوا بها ليل لو اقسموا على الشمس ان لا تطلع وما استعمال للنفى الجنسى
وما باس لو ردت علينا تحية فليل على من يعرف الحق
عابها واستعمال الصفة استعمال الجامد مضافة
للعدد من ثلاثة الى عشرة والضمائر
مضافا كقوله يصبح ظمآنا
وفى المجرور استعماله
بالواو والالف
والياء عند
ابى على والله
اعلم

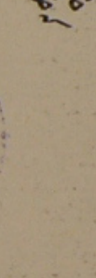

تم تم
تم

قد وقع الفراغ من كتابة هذه النسخة الشريفة
على يد العبد الضعيف اسمعيل بن عمر بشنوى
غفر الله له ولوالديه وحسن اليهما واليه
ولمشايخه ولمن نظر فيه ولمن قرأ
الفاتحة لروح كاتبه فى شهر
ذى القعدة سنه
احدى وسبعين
والف
١٠٩١

اخر الجزء الثانى من كتاب الارتشاف وبه كمال السيد نا وشيخنا العلامة الناقد الاستاذ اثير
الدين ابى حيان ايده الله ورضى عنه والمسلمين اجمعين امين

هذا وقف فاتح ومن حضر كاتبه

نهاية المخطوطة